A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/AC.154/291
3 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أطلب إليكم تعميم المذكرة الشفوية المرفقة الموجهة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، والمؤرخة ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٦، والموقَّعة من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة، كوثيقة رسمية من وثائق لجنة العلاقات مع البلد المضيف (انظر المرفق).

وتشير المذكرة الشفوية المذكورة أعلاه إلى البند الذي طلبت كوبا إدراجه في اجتماع اللجنة المعقود في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٦.

(توقيع) برونو رودريغيس باريا

060996 060996 96-22697

9622697

مرفق

مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

تهدي البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وتود أن تشير إلى الشكوى المقدمة من كوبا في جلسة لجنة العلاقات مع البلد المضيف المعقودة في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٦، بشأن اللوحة المكتوب عليها "ناصية نحن في نجدة الأشقاء" التي وضعت، بواسطة عمل رسمي من جانب رئيس بلدية مدينة نيويورك، عند الناصية الشمال شرقية من تقاطع جادة لكسنغتون والشارع رقم ٣٨، داخل المنطقة الأمنية للبعثة الكوبية، أثناء احتفال عدائي وتشهيري ضد جمهورية كوبا وبعثتها الدائمة، تحت رئاسة أعلى سلطة في مدينة نيويورك.

وكررت البعثة الدائمة لكوبا هذه الشكوى في المذكرات الشفوية رقم ٤٠١ المؤرخة ٣ أيار/مايو ١٩٩٦، ورقم ٤١١ المؤرخة ٨ أيار/مايو ١٩٩٦، ورقم ٤٢٠ المؤرخة ١٤ أيار/مايو ١٩٩٦، ورقم ٤٧٣ المؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦، إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ولجنة العلاقات مع البلد المضيف، نظرا إلى أنه بعد عدة أسابيع من عقد اجتماع هذه الهيئة، لم تنزل اللوحة المذكورة، بل وضعت لوحة ثانية عند الناصية الجنوب شرقية يوم ١٤ أيار/مايو، أي يوم اجتماع لجنة العلاقات مع البلد المضيف من أجل النظر في هذه المسألة.

وبالرغم من الشكاوى المتكررة المقدمة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة، وبالرغم من الطلبات العديدة الموجهة إلى سلطات البلد المضيف من مواطنين مقيمين بجوار البعثة ومن منظمات ممثلة لمختلف قطاعات مجتمع الولايات المتحدة من أجل إزالة هاتين اللوحتين الاستفزازيتين والعدائيتين، نقلت اللوحة الموضوعة عند الناصية الشمال شرقية داخل المنطقة الأمنية للبعثة الدائمة لكوبا يوم ١ آب/أغسطس ١٩٩٦، إلى الناصية الشمال غربية من التقاطع ذاته، بدلا من إنزالها.

وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩٦، نقلت اللوحة المذكورة الموضوعة عند الناصية الشمال شرقية، للمرة الثانية، إلى الناصية الجنوب شرقية هذه المرة، مما يدل على عدم جدية السلطات المختصة في البلد المضيف وعدم وجود ترابط منطقي لتصرفاتها.

وترى البعثة الدائمة لكوبا أن تغيير موقع اللوحة التي كانت موضوعة داخل المنطقة الأمنية للبعثة الدبلوماسية لكوبا مرتين لا يغير، بأي طريقة، المناخ الاستفزازي والعدائي ضد التمثيل الدبلوماسي الكوبي الذي تشجعه هذه الأعمال من جانب سلطات البلد المضيف، كما لا يغير طابع هذه الأعمال التي تمثّل تعبيرا عن الدعم السياسي الذي تقدمه السلطات الرسمية للولايات المتحدة إلى الأنشطة غير المشروعة والإرهابية التي تقوم بها المنظمة المسماة "نحن في نجدة الأشقاء"، والتي تمثّل انتهاكا للقانون الدولي

ولقوانين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوبا، كما تعترف بذلك الوثائق الخاصة بإدارة الطيران الاتحادية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية بشأن هذه المسألة.

وتشكل اللوحتان الموجودتان حاليا عند الناصيتين الجنوب شرقية والجنوب غربية إهانة وتهديدا لكرامة مقر البعثة الدائمة لكوبا وسلامته وسير أعماله بشكل عادي وأمنه، ولأمن موظفيه وسلامتهم المعنوية وحرية تنقلهم، وقد أثَّر ذلك عليهم تأثيرا مباشرا.

وتمثّل اللوحتان أيضا دليلا قاطعا على الانتهاك الصارخ من جانب بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة والسلطات المختصة في البلد المضيف، للالتزامات التي تعهدت بها الولايات المتحدة الأمريكية بموجب اتفاق مقر الأمم المتحدة واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية وبموجب الصكوك القانونية الأخرى ذات الصلة. وترد هذه المبادئ في المادة ٢٢ من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي تنطبق على البعثات لدى الأمم المتحدة بموجب المادة الخامسة (٤) من اتفاق مقر الأمم المتحدة. وتنص الفقرة ٢ من المادة ٢٢ من الاتفاقية على أنه "يترتب على الدولة المعتمد لديها التزام خاص باتخاذ جميع التدابير المناسبة لحماية أماكن البعثة من أي اقتحام أو ضرر ومنع أي إخلال بأمن البعثة أو مساس بكرامتها".

ويمثّل وضع هاتين اللوحتين عملا رسميا من جانب سلطة رسمية تابعة للولايات المتحدة، ولذلك لا يمكن، بأي شكل من الأشكال، الاحتجاج بالحق الدستوري في حرية التعبير.

وتتحمل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية سلوك سلطاتها المحلية وأعمالها فيما يتعلق بالالتزامات القانونية للولايات المتحدة بوصفها البلد المضيف للأمم المتحدة.

وترفض البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة رفضا تاما التفسير الغريب الوارد في المذكرة الشفوية المؤرخة ٨ آب/أغسطس ١٩٩٦ من بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، التي تعتبر أن هذه المسألة قد سويت.

وتكرر البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة الشكوى بشأن هذه الأعمال، وتطلب بشدة من جديد إزالة هاتين اللوحتين العدائيتين والاستفزازيتين، وتعيد تأكيد ما تضمنته مذكراتها السابقة بشأن هذه المسألة.

وعلى سلطات الولايات المتحدة الأمريكية أن تتحمل وحدها، الآن وفي المستقبل، المسؤولية الكاملة المترتبة على الآثار التي نجمت أو ستنجم عن قرار سلطات مدينة نيويورك تشجيع أعمال منظمات إرهابية تعمل ضد جمهورية كوبا، وضد بعثتها الدائمة لدى الأمم المتحدة، وضد سير أعمال منظمة الأمم المتحدة بشكل عادي.

وتغتنم بعثة كوبا لدى الأمم المتحدة هذه الفرصة لتعرب مجددا لبعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة عن أسمى آيات التقدير.

- - - - -